

ناشطون يمنيون يطالبون بإخراج مسلحي "الحوثي" من صنعاء



نظم نشطاء مستقلون اليوم الأحد، وقفة احتجاجية في العاصمة اليمنية صنعاء، رفضاً لما وصفوه بتواجد "مليشيات الحوثى المسلحة" فيها، في إشارة إلى عناصر جماعة "أنصار الله" المعروفة إعلامياً باسم "جماعة الحوثى".

وردد المشاركون في الوقفة التي نفذت أمام وزارة الشباب والرياضة بشارع الزبيرى وسط العاصمة صنعاء، تحت شعار "من أجل عاصمة آمنة"، شعارات تطالب بدولة مدنية بدون سلاح، وهتفوا "يا شباب الحرية، نشتي (نريد) دولة مدنية".

كما طالب المشاركون بإحلال المؤسسة الأمنية والعسكرية بدلاً عن المليشيات المسلحة، مرددين "يا بلادي صح النوم، لا مسلح بعد اليوم"، ورفعوا لافتات كتب عليها "لا بديل عن الدولة"، و"أين مؤسسات الدولة"، و"معاً من أجل عاصمة بلا سلاح"، داعين إلى إعادة السلاح المنهوب.

ووزع المشاركون في الوقفة بياناً اتهموا فيه مليشيات جماعة الحوثى بالسيطرة على العاصمة صنعاء بقوة السلاح، وفرض أنفسهم كبديل عن الدولة وأجهزتها الأمنية المسئولة عن حماية المواطنين من شرور المليشيات.

داعين في البيان إلى "خروج المليشيات من العاصمة، وعودة الأجهزة الأمنية إلى مهامها السابقة في حفظ الأمن والنظام، وإصلاح الأضرار التي ترتبت عن الحرب، وتنفيذ جميع الأطراف لتعهداتها، وفق اتفاقية السلم والشراكة، والملحق الأمني والعسكري التابع لها".

وأدان البيان "كافة الاعتداءات الهمجية و الانتقامية التي يتورط فيها مسلحي جماعة "أنصار الله" ومن يساندتهم من اللجان الشعبية باعتبار كل ما حدث مقدمات فتنة دامية يتعمدون جر البلاد إليها".

وكانت العاصمة اليمنية صنعاء قد سقطت يوم الأحد الماضي في قبضة مسلحي جماعة الحوثي، حيث بسطت الجماعة سيطرتها على معظم المؤسسات الحيوية فيها، ولاسيما مجلس الوزراء، ومقر وزارة الدفاع، ومبنى الإذاعة والتلفزيون، في ذروة أسابيع من احتجاجات حوثية تطالب بإسقاط الحكومة، والتراجع عن رفع الدعم عن الوقود.

وتحت وطأة هذا الاجتياح العسكري، وقع الرئيس اليمني مساء اليوم ذاته، اتفاقا مع الجماعة، بحضور مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن، جمال بن عمر، ومندوبي الحوثيين، وبعض القوى السياسية اليمنية. وجاءت أبرز بنود هذا التفاق في تشكيل حكومة كفاءات في مدة أقصاها شهر، وتعيين مستشار لرئيس الجمهورية من الحوثيين وآخر من الحراك الجنوبي السلمي، بجانب خفض أسعار المشتقات النفطية.

رابط المقال: <https://www.noonpost.com/3855/>